فخفف فان فيه الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول ما بدا لك وفي كل صلاة اقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارايت ان لم ازد على ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزأت عنك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون اوله من الامر بالتخفيف اخرجه البخاري كما مضى ۵

باب من قال يقتصر في الاخريين على فاتحة الكتاب

املاء

انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن عبد الله انا يزيد بن هرون انا همام وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الاية احيانا ويقرا في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون واخرجه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن همام انا علي ابن محمد بن بشران ببغداد انا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك او قال فما اكثر من ذلك وروينا ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله عنهم

باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخريين

انا ابو الحسن العلابي محمد بن ابي سعيد الاسفرايني بها انا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابرهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم ح وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابرهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى وحده يقرا في الاربع جميعا في كل ركعة بام القران وسورة وكان احيانا يقرا بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ويقرا في الركعتين من المغرب كذلك بام القران وسورة سورة لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي رحمه الله المغرب ۵

باب السنة في تطويل الاوليين وتخفيف الاخريين ۵

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا ابو عمر وشبابة بن سوار قالا انا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة ان عمر بن الخطاب قال لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما ان اهل الكوفة قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب وحجاج ابن منهال وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان قالوا ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال عمر لسعد رضي الله عنهما قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة

قال اما

قال اما انا فاني امد في الاوليين ولا احذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك وفي حديث شبابة فامد بهم في الاوليين واحذف بهم في الاخريين وقال في اخره فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحق رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثنا عاصم بن علي ثنا ابو عوانة ح وانا ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الطبراني ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنهما فعزله واستعمل عليهم عمارا رضي الله عنه فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن ان يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ۵

باب السنة في تطويل الركعة الاولى

انا ابو عبد الله بن يوسف انا ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب نا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وكان يسمعنا الاحيان الاية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام بن يحيى واخرجه مسلم من وجه اخر عن همام انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى انا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني ابن محمد بن شاكر ثنا احمد

Copyright King Saud University